

## الحسابات الختامية والقوائم المالية

تعد الحسابات الختامية المرحلة الأخيرة من مراحل الدورة المحاسبية، وتختلف أنواع الحسابات الختامية والعمليات المرتبطة بها، باختلاف الهدف وطبيعة نشاط المشروع، فبالنسبة للنشاط التجاري، ولغرض حساب نتيجة العمل للمشروع يجب تحضير حسابي المتاجرة والأرباح والخسائر (وقائمة الدخل لتمثيل حساب المتاجرة والأرباح والخسائر) إلى جانب الميزانية العمومية والتي تظهر المركز المالي. ولتحديد الحسابات الختامية ألي مشروع يجب أولاً تحديد طبيعة نشاط المشروع وعلى ضوء ذلك يتم تحديد الحسابات والقوائم الختامية.

وعلينا أولاً معرفة الفرق بين **الحسابات الحقيقية (الدائمة)** و**الحسابات الأسمية (المؤقتة)**

فالعمليات المالية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية تتعلق بخمس مجموعات رئيسية من الحسابات وهي:

1- حسابات الأصول (الموجودات)

2- حسابات الالتزامات (المطلوبات)

3- حسابات حقوق الملكية

4- حسابات الإيرادات

5- حسابات المصروفات.

**الحسابات الحقيقية:** ذات الصفة المستمرة - الدائمة هي حسابات الأصول وحسابات الخصوم وحسابات حقوق الملكية، فهي حسابات لا تنتهي بانتهاء السنة المالي. أي لا تغلق نهاية السنة بل تظهر في قائمة المركز المالي (الميزانية)

**الحسابات الأسمية:** الحسابات المؤقتة هي حسابات الإيرادات وحسابات المصروفات، فهي حسابات تنتهي بانتهاء السنة المالية التي تخصها تي تغلق نهاية السنة.

وفيما يلي الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي التي تعد في المشروع التجاري الذي يمثل محور المنهج المعتمد لهذه المرحلة:

أولاً:" الحسابات الختامية: تعتمد الطريقة الانجليزية على فتح حسابات ختامية في نهاية العام هي حساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر، وهما يقابلا حساب ملخص الدخل في الطريقة الأمريكية.

١ - حساب المتاجرة

٢ - حساب الأرباح والخسائر

ثانياً:" القوائم المالية وتشتمل على:

1 - قائمة الدخل

٢ - قائمة المركز المالي

٣ - قائمة حقوق الملكية

٤ - قائمة التدفق النقدي

أولاً:" - حساب المتاجرة:

يظهر حساب المتاجرة نتيجة النشاط الرئيس للوحدة الاقتصادية وهو إما مجمل ربح أو مجمل خسارة، يوضح هذا الحساب نتيجة عمليات شراء وبيع البضاعة خلال فترة معينة وما إذا كانت الوحدة قد حققت أرباح إجمالية أو خسائر إجمالية.

وحساب المتاجرة يفتح في نهاية السنة حيث يخصص له صفحة بدفتر الأستاذ ويتم إعداده كما فيتم فتح صفحة لهذا الحساب في سجل الأستاذ ومن ثم يتم قفل قيود الحسابات التي تتعلق بالبضاعة.

ويكون شكل الحساب بالشكل الآتي:

حساب المتاجرة ضمن خطوات وكما يلي:

1. تقفل في الجانب المدين منه جميع الحسابات ذات الأرصدة المدينة الناتجة عن عمليات بيع وشراء البضاعة بجعلها دائنة وحساب المتاجرة مدينا وهذه الحسابات:

**حساب مخزون (بضاعة أول المدة):** وهي تمثل المخزون السلعي من البضائع المتبقية في المخازن نهاية الفترة المالية السابقة والمدورة الى الفترة المالية الحالية.

- حساب المشتريات - حساب مردودات ومسموحات المبيعات - حساب مصروفات الشراء (م. نقل المشتريات مصاريف رسوم جمركية + عمولة وكلاء شراء وكافة مصاريف المشتريات) + خصم مسموح به. ويكون قيد الغلق كالآتي:

المتاجرة	××××
بضاعة أول المدة	××××
المشتريات	××××
مردودات المبيعات	××××
مسموحات المبيعات	××××
خصم مسموح به	××××
م. نقل المشتريات	××××

2. تقفل في الجانب الدائن منه الحسابات ذات الأرصدة الدائنة الناتجة عن عمليات بيع وشراء البضاعة بجعلها مدينة وحساب المتاجرة دائنا وهذه الحسابات: التالية:

**حساب المبيعات + حساب مردودات ومسموحات المشتريات + خصم مكتسب.** ويكون قيد الغلق كالآتي:

المبيعات	××××
مردودات المشتريات	××××
خصم مكتسب	××××
مسموحات مشتريات	××××
المتاجرة	××××

3. يتم إثبات بضاعة (أو مخزون) آخر المدة في الجانب الدائن ويثبت بقيد لوحده لكون اثبات وليس غلق حيث يظهر في قائمة المركز المالي نهاية السنة وبالقيود الآتي:

بضاعة اخر المدة	××××
المتاجرة	××××

وبشكل عملي فإن قيود الغلق تتم لكل حساب على حدة بعد ترصيده نهاية الفترة المالية. ويكون شكل حساب المتاجرة في سجل الاستاذ كما يأتي:

المتاجرة للسنة المنتهية في 31\12\.....

المبيعات	xxxx	بضاعة أول المدة	xxxx
مردودات المشتريات	xxxx	المشتريات	xxxx
خصم مكتسب	xxxx	مردودات المبيعات	xxxx
مسموحات مشتريات	xxxx	مسموحات المبيعات	xxxx
بضاعة اخر المدة	xxxx	خصم مسموح به	xxxx
		م. نقل المشتريات	xxxx
الفرق (مجمّل خسارة)	xxxx	الفرق (مجمّل ربح)	xxxx
	او		
	xxxx		xxxx
الرصيد دائن (مجمّل ربح)		الرصيد مدين (مجمّل خسارة)	

بعد ان يتم ترصيد حساب المتاجرة وتنقل نتيجة الحساب إلى حساب الأرباح والخسائر كما يأتي:

- إذا كان مجموع الجانب الدائن أكبر من مجموع الجانب المدين تكون نتيجة الحساب مجمل ربح تنتقل إلى الجانب الدائن من حساب الأرباح والخسائر (يغلق بحساب أرباح وخسائر) بالقيّد:

المتاجرة (مجمّل ربح)	xxxx
أرباح وخسائر	xxxx

- إذا كان مجموع الجانب المدين أكبر من مجموع الجانب الدائن تكون نتيجة الحساب مجمل خسارة تنتقل إلى الجانب المدين من حساب الأرباح والخسائر (يغلق بحساب أرباح وخسائر) بالقيّد:

أرباح وخسائر	xxxx
المتاجرة (مجمّل خسارة)	xxxx

### ثانياً: - حساب الأرباح والخسائر

يوضح هذا الحساب صافي الربح او صافي الخسارة خلال فترة معينة، وهو حساب ختامي يخصص له صفحة في دفتر الأستاذ وتغلق فيه جميع الإيرادات والمصروفات في الوحدة الاقتصادية (ماعداد المصروفات والإيرادات التي تم إقفالها في حساب المتاجرة) وحسب الخطوات الآتية:

1- تقفل في الجانب المدين منه جميع المصاريف والخسائر مثل:

مجمّل الخسارة المنقولة من حساب المتاجرة - رواتب - إيجار - مصاريف إدارية - إعلان - كهرباء - اندثار - خسائر بيع موجودات ثابتة ..... إلخ. ويكون قيد الغلق كالآتي:

أرباح وخسائر	xxxx
المتاجرة (مجمّل خسارة)	xxxx
الإيجار	xxxx
مصروف فائدة	xxxx

مصاريف التأمين	xxxx
دعاية و اعلان	xxxx
خسائر بيع موجودات	xxxx
مصروف اندثار	xxxx

2- تقفل في الجانب الدائن منه جميع الإيرادات والارباح مثل:

مجمل الربح المنقول من حساب المتاجرة – إيراد عقار - إيراد أوراق مالية – أرباح بيع موجودات ثابتة وغيرها. ويكون قيد الغلق لاكما يأتي:

المتاجرة (مجمل ربح)	xxxx
ايراد عقار	xxxx
ايراد فوائد	xxxx
إيرادات أوراق مالية	xxxx
أرباح بيع موجودات ثابتة	xxxx
أرباح وخسائر	xxxx

وبشكل عملي فإن قيود الغلق تتم لكل حساب على حدة بعد ترصيده نهاية الفترة المالية. ويكون شكل حساب أرباح وخسائر في سجل الاستاذ كما يأتي:

الأرباح وخسائر للسنة المنتهية في 31\12\.....

المتاجرة (مجمل ربح)	xxxx	او	المتاجرة (مجمل خسارة)	xxxx
ايراد عقار	xxxx		الايجار	xxxx
ايراد فوائد	xxxx		مصروف فائدة	xxxx
أرباح بيع موجودات ثابتة	xxxx		مصاريف التأمين	xxxx
ايراد أوراق مالية	xxxx		دعاية وإعلان	xxxx
			خسائر بيع موجودات	xxxx
			مصروف اندثار	xxxx
الفرق (صافي خسارة)	xxxx	او	الفرق (صافي ربح)	xxxx
			xxxx	
			الرصيد مدين (صافي خسارة)	xxxx
			xxxx	
			الرصيد دائن (صافي ربح)	xxxx

بعد ان يتم ترصيد الحساب تنقل نتيجته إلى حساب رأس المال كما يلي:

- إذا كان مجموع الجانب الدائن أكبر من مجموع الجانب المدين تكون نتيجة الحساب صافي ربح ويكون حساب رأس المال دائن بالمبلغ. ويكون القيد:

أ.خ	xxxx
رأس المال	xxxx

- إذا كان مجموع الجانب المدين أكبر من مجموع الجانب الدائن تكون نتيجة الحساب صافي خسارة ويكون حساب رأس مال مدين بالمبلغ. ويكون القيد:

×××× رأس المال  
أ.خ ××××

### ثانياً: القوائم المالية:

تمثل القوائم المالية جزءاً من عملية إعداد وإصدار التقارير المالية. وتشمل المجموعة الكاملة للقوائم المالية عادة الميزانية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغير في حقوق الملكية والإيضاحات والقوائم الأخرى والمواد التفسيرية التي تمثل جزءاً مكماً للقوائم المالية. كما يمكن أن تشمل على جداول إضافية، ومعلومات مبنية على، أو مشتقة من تلك القوائم. وهذه القوائم هي:

#### 1. قائمة الدخل:

هي قائمة يتم اعدادها لمعرفة نتيجة عمل الوحدة الاقتصادية من ربح او خسارة في نهاية الفترة المالية، ويتم ذلك عن طريق مقابلة الايرادات بالمصروفات والفرق بينهما سيكون اما ربح او خسارة، فاذا زادت الايرادات عن المصروفات تكون النتيجة ربح، اما إذا كانت المصروفات أكبر من الايرادات فالنتيجة خسارة، ويتم اعداد قائمة الدخل بإحدى طريقتين، اما بطريقة مختصرة وتسمى قائمة الدخل ذات المرحلة الواحدة، او على عدة مراحل وتسمى قائمة الدخل متعددة المراحل، والطريقتان يعطيان نفس النتيجة.

وتحتوي على المصطلحات (المعادلات) الآتية:

أ. صافي المبيعات = إيراد المبيعات – (مردودات المبيعات + مسموحات المبيعات + خصم مسموح به)

ب. صافي المشتريات = المشتريات – (مردودات المشتريات + مسموحات المشتريات + الخصم المكتسب)

ت. تكلفة المشتريات = صافي المشتريات + مصاريف المشتريات

ث. تكلفة البضاعة المباعة (المبيعات) = بضاعة أول المدة + تكلفة المشتريات - بضاعة آخر المدة.

ج. مجمل الربح (أو الخسارة) = صافي المبيعات – تكلفة المبيعات.

ح. صافي الربح (أو الخسارة) = مجمل الربح (أو الخسارة) + الإيرادات – المصروفات

وتظهر قائمة الدخل بالشكل التالي:

قائمة عن السنة المنتهية في 12/31

×××	××	المبيعات
	(×)	- مردودات المبيعات
	(×)	- مسموحات المبيعات
	(×)	- الخصم المسموح به
		صافي المبيعات
	××	المشتريات
	(×)	- مردودات المشتريات
	(×)	- مسموحات المشتريات
	(×)	- الخصم المكتسب
		صافي المشتريات
×××	+مصروفات المشتريات	
×××		
××××	تكلفة المشتريات	
×××	+ بضاعة أول المدة	
×××	تكلفة البضاعة المتاحة للبيع	
(××)	- بضاعة آخر المدة	
(××××)	تكلفة البضاعة المباعة	
××××	مجمل الربح أو (مجمل الخسارة)	
××××	+جميع الإيرادات	
(××××)	- جميع المصروفات	
××××	صافي الربح (أو صافي الخسارة)	

والشكل السابق لقائمة الدخل يستخدم في الطريقة الأمريكية، حيث لا يتم استخدام حساب للمتاجرة وحساب للأرباح والخسائر نظرا لأن قائمة الدخل ليست حساب بل كشف لذا لا بد من وجود حساب يمكن أن تقفل به حسابات الإيرادات والمصروفات وهو حساب ملخص قائمة الدخل (حساب يدمج حسابي المتاجرة والأرباح والخسائر معا). والقائمة بهذا الشكل تسمى قائمة دخل متعددة الخطوات وهي تفصل بين الإيرادات المتحققة من النشاط الجاري وتقارنه مع المصاريف الناتجة عن النشاط الجاري من خلال الجزء الأول والوصول الى مجمل ربح (خسارة) ثم تضيف باقي الإيرادات المتحققة من الأنشطة الأخرى وتطرح المصاريف الأخرى لتصل الى صافي الدخل. اما قائمة الدخل ذات الخطوة الواحدة فتقسم قائمة الدخل لقسمين فقط القسم الأول جميع الإيرادات واقسم الثاني جميع المصارف والفرق يمثل ربح او خسارة قائمة الدخل ذي المرحلة الواحدة:

قائمة الدخل ل.....للفترة المنتهية في 2018 /12/31

التفاصيل	جزئي	كلي
الإيرادات:		
صافي المبيعات	***	
الإيرادات الأخرى	***	
مجموع الإيرادات		****

	*** *** *** *** ***	المصاريف: تكلفة البضاعة المباعة مصاريف البيع المصاريف الإدارية المصاريف المالية المصاريف العامة
(****)		مجموع المصاريف
***		صافي الربح

2. قائمة المركز المالي: هي قائمة يتم اعدادها لبيان المركز المالي للوحدة الاقتصادية في تاريخ معين، حيث يتم من خلال هذه القائمة معرفة كل ما تمتلكه الوحدة من موجودات وما عليها من التزامات (مطلوبات) في لحظة زمنية معينة، بحيث تظهر حسابات الموجودات في جانب (الايمن) والحسابات الخاصة بالمطلوبات وحقوق الملكية في جانب اخر (الايسر) ويجب ان يكون مجموع الجانبين متساويين، ويتم اعداد القائمة اما على شكل حساب او على شكل تقرير. فعلى شكل حساب تكون بالشكل الآتي:

قائمة المركز المالي (الميزانية) في 12/31

الالتزامات وحقوق الملكية			الأصول (الموجودات)		
التزامات قصيرة الأجل:			الأصول المتداولة		
الدائنون	xx		الصندوق	xx	
أدفع	xx		المصرف	xx	
قرض قصير الأجل	xx		أوراق قبض	xx	
مصروفات مستحقة	xx		المدينون	xx	
إيرادات مقدمة	xx		مخزون البضاعة	xx	
مجموع التزامات قصيرة الأجل		xxxx	مصروفات مدفوعة مقدما	xx	
التزامات طويلة الأجل:			مجموع الأصول المتداولة		xxx
قروض طويلة الأجل	xx		الأصول الثابتة		
قرض عقار	xx		عقار	xx	
قرض سندات	xx		أراضي	xx	
مجموع التزامات طويلة الأجل		xxxx	ألات	xx	
حقوق الملكية:			سيارات	xx	
رأس المال	xx		أثاث	xx	
+صافي الربح	xx		مجموع الأصول الثابتة		xxxx
-صافي لخسارة	xx		أصول غير ملموسة:	xx	
+الاحتياطيات	xx		شهرة محل	xx	
- المسحوبات	xx		براءة اختراع		
مجموع حقوق الملكية		xxxx	مجموع أصول غير ملموسة:		xxxx
اجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		xxx	اجمالي الأصول (الموجودات)		xxxxx

3. قائمة حقوق الملكية: تعرف حقوق الملكية بانها الالتزامات المستحقة على الوحدة الاقتصادية اتجاه صاحب الوحدة الاقتصادية او الشركاء (الملاك), ويتم اعداد هذه القائمة لمعرفة التغيرات التي طرأت على حقوق اصحاب الوحدة الاقتصادية خلال الفترة او السنة المالية, حيث تزداد حقوق الملكية بزيادة راس المال وبالارباح وتنقص حقوق الملكية بتخفيضات راس المال وبالمسحوبات الشخصية والخسائر, وتختلف بنود القائمة باختلاف الشكل القانوني للمنشأة ان كانت منشأة فردية (يملكها فرد) او شركة اشخاص (يملكها اكثر من شخص) او شركة اموال (اسهم).

قائمة التغير بحقوق الملكية

راس المال بداية المدة	××××
+ صافي الربح خلال المدة \ الزيادات خلال المدة	××××
- صافي الربح خلال المدة \ النقص خلال المدة	××××
- المسحوبات الشخصية	××××
راس المال نهاية المدة	××××



مثال (39): الأرصدة الآتية مستخرجة من سجلات شركة السلام التجارية في 2020/12/31 (المبالغ بالآلاف):

150 بضاعة أول المدة، 300 صندوق، 250 البنك، 3500 أراضي،  
2000 مباني، 400 مخصص اندثار المباني، 350 مشتريات، 30 إعلان،  
110 مدينون، 465 مبيعات، 71 دائنون، 30 خصم مسموح به، 20  
مسموحات المبيعات، 10 مردودات المبيعات، 40 خصم مكتسب، 30  
مردودات المشتريات، 70 أوراق الدفع، 200 مكائن، 44 مخصص اندثار  
المكائن، 50 أثاث، 15 مخصص اندثار الأثاث، 75 إيراد العقار، 90 إيراد  
الخدمات، 120 رواتب وأجور، 40 مسحوبات، 120 قروض قصيرة  
الأجل، 12 فائدة القرض، 12 مصاريف نقل للداخل، 14 مسموحات  
مشتريات، 50 أوراق القبض، ??? رأس المال.

علما أن بضاعة آخر المدة قدرت عند الجرد بمبلغ 120.

علما ان اندثار الموجودات الثابتة كان:

المكائن : 20

الأثاث : 10

المباني: 30

المطلوب:

1. أعداد ميزان المراجعة وحساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في 2018/12/31 مع قيود القفل الخاصة بهما.
  2. أعداد الميزانية العمومية كما هي في 2020/12/31.
- الحل/ أعداد ميزان المراجعة في 2020/12/31.

ميزان المراجعة

لشركة السلام التجارية في 2020/12/31

اسم الحساب	دائن	مدين
بضاعة أول المدة		150
صندوق		300
البنك		250
أراضي		3500
مباني		2000
مخصص اندثار المباني	400	
مشتريات		350
إعلان		30
مدينون		110
مبيعات	465	
دائنون	71	
خصم مسموح به		30
مسموحات المبيعات		20
مردودات المبيعات		10
خصم مكتسب	40	
مردودات المشتريات	30	

أوراق الدفع	70	
مكائن		200
مخصص اندثار المكائن	44	
أثاث		50
مخصص اندثار الأثاث	15	
إيراد العقار	75	
إيراد الخدمات	90	
رواتب وأجور		120
مسحوبات		40
قروض قصيرة الأجل	120	
فائدة القرض		12
مصاريف نقل للداخل		12
مسموحات مشتريات	14	
أوراق القبض		50
اندثار مكائن		20
اندثار أثاث		10
اندثار مباني		30
رأس المال	5860	
المجموع	7294	7294

أعداد حساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في  
2020/12/31 مع قيود القفل الخاصة بهما.

حـ/المتاجرة للسنة المنتهية في 2020/12/31	
حـ/مبيعات	465
حـ/خصم مكتسب	40
حـ/مردودات المشتريات	30
حـ/مسموحات مشتريات	14
حـ/بضاعة آخر المدة	120
	669
حـ/بضاعة أول المدة	150
حـ/مشتريات	350
حـ/خصم مسموح به	30
حـ/مسموحات المبيعات	20
حـ/مردودات المبيعات	10
حـ/مصاريف نقل للداخل	12
حـ/مجمّل الربح	97
	669

قيود غلق حساب المتاجرة

حـ/المتاجرة 527	
حـ/بضاعة أول المدة	150
حـ/مشتريات	350
حـ/خصم مسموح به	30
حـ/مسموحات المبيعات	20
حـ/مردودات المبيعات	10
حـ/مصاريف نقل للداخل	12
	465
حـ/مبيعات	465
حـ/خصم مكتسب	40
حـ/مردودات المشتريات	30
حـ/مسموحات مشتريات	14
حـ/المتاجرة	549

120	—/بضاعة آخر المدة
120	—/المتاجرة
97	—/مجمل الربح (المتاجرة)
97	—/الأرباح والخسائر
<b>ح/الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في 2020/12/31</b>	
30	—/إعلان
120	—/رواتب وأجور
12	—/فائدة القرض
20	—/اندثار مكائن
10	—/اندثار أثاث
30	—/اندثار مباني
40	—/صافي الربح
262	
97	—/مجمل الربح
75	—/ايراد العقار
90	—/ايراد الخدمات
262	

قيود غلق حساب الأرباح والخسائر

222 —/الأرباح والخسائر

30 —/إعلان

120 —/رواتب وأجور

12 —/فائدة القرض

20 —/اندثار مكائن

10 —/اندثار أثاث

30 —/اندثار مباني

75	حـ/إيراد العقار
90	حـ/إيراد الخدمات
165	الى حـ/الأرباح والخسائر

40	حـ/صافي الربح
40	حـ/رأس المال

أعداد الميزانية العمومية كما هي في 2020/12/31.

المركز المالي لشركة السلام التجارية في 2020/12/31

المطلوبات المتداولة	الموجودات المتداولة
71 داننون	300 الصندوق
70 أوراق دفع	250 بنك
120 قروض قصيرة الأجل	110 المدينون
261 مجموع المطلوبات المتداولة	50 أوراق القبض
	120 البضاعة
	830 مجموع الموجودات المتداولة
	الموجودات الثابتة
	3500 الأراضي
	2000 المباني
	(400) م. اندثار المباني
	1600 صافي المباني
	200 مكائن
	(44) م. اندثار المكائن
	156 صافي المكائن
	50 أثاث
	(15) م. اندثار الأثاث
	35 صافي أثاث
	5291 مجموع الموجودات الثابتة
	6121 مجموع الموجودات
رأس المال	
5860 رأس المال	
40 صافي الربح	
(40) المسحوبات	
5860 رأس المال آخر المدة	
6121	
مج المطلوبات ورأس المال	